قبض **وقال** سعيد بن منصور في سننه حدثنا سفيان عن عطاء ان سلمان اصاب
مسكا فاستودعه امراته فلما حضره الموت قال ابن الذي كنت استودعتك
قالت هو ذا قال فاذيفيه بالماء ورشيه حول فراشي فانه يحضرني خلق من خلق
الله لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب ويجدون الريح قوله فاذيفيه
بذال معجمة **قال** في الصحاح دفت الدوا وغيره اي بللته بما او غيره ومسك
مذووف اي مبلول ويقال مسحوق **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي مكين قال
اذا حضر الرجل الموت يقال للملك شم راسه قال اجد في راسه القران قال
شم قلبه قال اجد في قلبه الصيام قال شم قدميه قال اجد في قدميه القيام
قال حفظ نفسه حفظه الله **واخرج** ابو نعيم عن سفيان عن داود ابن
ابي هند انه اصابه الطاعون فاغمي عليه ثم افاق فقال اتاني اثنان فقال
احدهما لصاحبه اي شي تجد قال اجد تسبيحا وتكبيرا وخطوا الى المسجد وشيا
من قراة القران ولم يكن يحفظه كله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش
بعد الموت عن داود ابن ابي هند انه مرض مرضا شديدا فقال نظرت
الى رجل قد اقبل ضخم الهامة ضخم المناكب كانه من هولا الذين يقال لهم
الفظ فلما رايته استرجعت وقلت تقبضني هل انا كافر قال وسمعت انه
يقبض انفس الكفار ملك اسود قال فبينا انا كذلك اذ سمعت سقف البيت
ينقض ثم انفرج حتى رايت السما ثم نزل علي رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه
اخر فصارا اثنين فصاحا بالاسود فادبر وجعل ينظر الي من بعيد وهما
يزجرانه فجلس واحد عند راسي والاخر عند رجلي فقال صاحب الراس
لصاحب الرجلين المس فلمس بين اصابعي ثم قال له كثير النقل بهما الى الصلوات
ثم قال صاحب الرجلين لصاحب الراس المس فلمس لهواتي فقال رطبة بذكر
الله

الله **واخرج** اللالكائي في السنة من طريق الاوزاعي عن القاسم ابن مخيمرة قال
كان لابي قلابة الجرمي ابن اخ يرتكب المحارم فلما احتضر فجا طايران ابيضان
يشبهان النسرين فجلسا في كوة البيت فقال احد الطايرين لصاحبه انزل
ففتشه تعرف منتاره في جوفه وذلك بعين ابي قلابة فقال الطاير لصاحبه
الله اكبر انزل فقد وجدت في جوفه تكبيرة كبرها في سبيل الله على سور
انطاكية فاخرج الطاير خرقة بيضا فلفا روحه في الخرقة ثم احتملاها ثم
قالا يا ابا قلابة قم الى ابن اخيك فادفنه فانه من اهل الجنة فكان ابو
قلابة عند الناس مرضيا فخرج الى الناس فاخبرهم بالذي راى فرايت
جنازة اكثر اهلا منها **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول من طريق
النضر بن معبد الجرمي عن ابي قلابة انه كان له ابن اخ ماجن فاشتد مرضه
فلم يعده في مرضه فلما كان في السوق قال ابو قلابة هو ابن اخي وامره الى
الله فسهر عنده تلك الليلة فبينا هو كذلك اذا هو باسودين معهما غلة
فهبطا من سقف البيت قال ابو قلابة فاسمع احدهما يقول لصاحبه اذهب
الى هذا الرجل هل تجد عنده شيا من الخير فاقبل فلما دنى من ابن اخي شم راسه
ثم شم بطنه ثم شم قدميه ثم ذهب الى صاحبه فاسمعه يقول شممت راسه فلم
اجد في راسه شيا من القران وشممت بطنه فلم اجده صام يوما وشممت قدميه
فلم اجده قام لله ليلة ثم جا صاحبه فشم راسه ثم شم كفيه ثم شم بطنه ثم شم
قدميه فاسمعه يقول انه هذا العجب ان هذا الرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ليس فيه من هذه الخصال خصلة ثم ابصره افتح فمه ثم اخذ بطرف لسانه
ففصرها ثم اسمعه يقول الله اكبر اجد له تكبيرة كبرها بانطاكية مخلصا فنفح
منه ريح المسك فقبض روحه ثم ذهب فاسمعه يقول للاسودين وهما على باب

Copyright © King Saud University